
سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَة
الْمُتُونُ الْمُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النَّحْو
﴿١﴾
مَتْنُ
نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّة
لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخ
عُبَيْدِ رَبِّه : مُحَمَّدِ بْنِ آبَّه القَلَّاوِي الشِّنْقِيطِي
الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهِجْرِي
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
تَحْقِيقُ الشَّيْخ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشِّنْقِيطِي
كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِه
الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد سُفْيَانَ الْحَكَمِي

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلّاوي ، عبيد ربه محمد آبّه

متن نظم الآجرومية . / عبيد ربه محمد آبّه القلّاوي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص ؛ .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ . جدّو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

ديوي ١ ، ٤١٥ ١٤٢٧/٦٢٣٣

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَـٰذِهِ السِّلْسِلَـةُ

كَمَا يَـرَاهَا الْعَلَّامَةُ ((ٱبْنُ عَدُّود)) حَفِظَـهُ اللَّهُ تَـعَالَىٰ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الـحمد لله والصَّلاة والسَّلام علىٰ محمّد رسـول الله ، وعلىٰ آلـه ومن اهتدىٰ بِـهداه .

أمَّا بـعـد : فـقـد اطَّلعت علىٰ مشروع ((سِلْسِلَةِ الْـمُتُونِ الْـعِلْـمِيَّةِ الْـمُخْتَارَة)) الذي يعتـزم - بعون الله تعالىٰ الشيخ أبـوعبدالمجيد الحكَميّ إنجازه - حـفظه الله تعالىٰ وأعانـه ، وأتَـمَّ عليـه نعمته ، فـفرحت بِـهٰذه الفكرة ، ورحَّبت بِـها ؛ لِـمَا لمست فيـها من تعميـم النَّـفع بـمتـون منتـقاة في صنوف متعدِّدة متنوِّعة ، من العلوم الإسلامية : مقاصدها و وَسائِلِها .

بارك الله في الشيخ ، وبلَّغه أمله ، فـهو بحمد الله تعالىٰ أهل لما هو بصدده علـمًا وديانة ، وكـفاءة وكِـفَاية .

كتبه

محمّد سـالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود

كان الله تعالىٰ لهم ولأوليائهم ولـيًّا ، آمين .

سِلْخ جُمادىٰ الآخـرة سنة

إحدىٰ وعشريـن .

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد الصعيدي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته ففرحت بهذه الفكرة ورحبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله فهو بحمد الله تعالى أهل لما هو بصدده علما وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الودود كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.

الشيخ المرابط
محمد سالم بن محمد عليّ بن عبد الودود
ابن عدود



تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلَّمه البيان، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان، ومعجزة مفحمة للإنس والجان، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان، وأكرم مخلوق وطأ الثرى، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، ما تعاقب النَّيِّران، واختلف الجديدان.

أما بعد: فإن علم النحو من أهم علوم الآلة، إن لم يكن أهمها، والركن الركين فيها؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلّا به، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها، والمالك لأزمتها، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وبه يزداد شرف الشريف، ويُرفع قدر الوضيع.

ولقد أحسن إسحاق بن خلف[1] حين قال:

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِن لِسَانِ الْأَلْكَنِ ... وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ
لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ ... وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِن لِحَاظِ الْأَعْيُنِ
وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرِبًا ... نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ

---

(١) هو إسحاق بن خلف البهرانيّ، شاعر معروف بـ «ابن الطيب» من شعراء المعتصم كان حسن الإنشاد، مات نحو ٢٣٠ هـ، له ترجمة في «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبيّ (١/١٦٣ ـ ١٦٤)، و«الأعلام» للزِّرِكْليّ (١/٢٩٥).

مَا وَرَّثَ الْآبَاءُ عِندَ وَفَاتِهِمْ لِبَنِيهِمُ مِثْلَ الْعُلُومِ فَأَتْقِنِ
فَاطْلُبْ هُدِيتَ وَلَا تَكُن مُتَأَبِّيًا فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّنِ
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ فِي كُلِّ صِنفٍ مِن طَعَامٍ يَحْسُنِ(١)

ولقد صور الكسائيُّ(٢) محاسن هذا العلم ومنافعه فقال وأحسن :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنتَفَعْ
فَإِذَا مَا أَتْقَنَ النَّحْوَ الْفَتَىٰ مَرَّ فِي الْمَنطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعْ
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَن يَسْمَعُهُ مِن جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعْ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَىٰ هَابَ أَن يَنطِقَ جُبْنًا فَانقَمَعْ
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا صَرَّفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعْ
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا كَانَ مِنْ نَصْبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعْ
وَإِذَا حَرْفٌ جَرَىٰ إِعْرَابُهُ صَعُبَ الْحَرْفُ عَلَيْهِ وامْتَنَعْ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرَؤُهُ وَهْوَ لَا يَدْرِي ، وفِي اللَّحنِ وَقَعْ
يَلْزَمُ الذَّنبُ الذَّي أَقْرَأَهُ وَهْوَ لَا ذَنبَ لَهُ فِيمَا اتَّبعْ

---

(١) وردت هٰذه الأبيات بتمامها في «كتاب تنبيه الألباب علىٰ فضائل الإعراب» ص : (٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائيّ : هو عليّ بن حمزة الأسديّ مولاهم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيّين ، مات رحمه الله تعالىٰ سنة ١٨٩هـ وقيل ١٩٧هـ .

له ترجمة في «تاريخ مدينة السلام : بغداد» (٣٤٥/١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و «معرفة القراء الكبار» للذهبيّ (٢٩٦/١-٣٠٥) و «إنباه الرواة» للقفطيّ (٢٥٦/٢-٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرَؤُهُ وَإِذَا مَا شَكَّ فِي حَرْفٍ رَجَعْ
نَاظِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ فَإِذَا مَا عَرَفَ الْحَقَّ صَدَعْ
أَهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ عِندَكُمْ لَيْسَتِ السُّنَّةُ فِينَا كَالْبِدَعْ
وَكَذَاكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ مِنْهُمَا مَا شِئْتَ مِن شَيْءٍ وَدَعْ
كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ مِن شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ وَضَعْ (١)

وقال الخليل بن أحمد الفراهيديّ (٢):

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشِّعْـ ...... ـرِ مُقِيمًا وَالْمُسنَدِ الْمَرْوِيِّ (٣)

وقديمًا قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مَدْرَجَة البيان (٤))).

---

(١) أخرج هـذه الأبيات مسندةً الخطيب البغداديّ في ((تاريخ مدينة السلام : بغداد)) (١٣/٣٥٥-٣٥٦) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في ((بـهجة المجالس)) لابن عبد البر (١/٦٨ - ٦٩) بنحوها عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشنترينيّ في ((كتاب تنبيه الألباب)) : (٩٨ - ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزديّ الفرَاهيديّ ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقرية ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب ((العين)) أول معجم صُنِّف في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في ((طبقات النحويين واللغويين)) للزبيديّ : ص (٤٧ - ٥١) و ((التقريب)) : ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هـذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في ((طبقات النحويين واللغويين)) ص (٥٠) وفي ((أدب المجالسة وحمد اللسان)) لابن عبد البـر ص (٥٩) .

(٤) ((أساس البلاغة)) للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أَعْرِض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتىٰ لا يطغىٰ التقديم علىٰ هذا المتن المختصر.

ولعلّ الله يوفّق قريبًا إلىٰ كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحو ذات الشأن في منهج تلقّي هذا العلم الجليل.

وعلىٰ سَنَن التدرج في التلقّي طِبْق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار علىٰ «متن نظم الآجُرُّومِيَّة» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبَّه القَلَّاويّ الشنقيطيّ» المتوفّىٰ في أوائل القرن الثاني عشر الهجريّ، علىٰ وجه التقريب، وذكر أشياخنا أنهم لم يعثروا علىٰ ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عُني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجُرُّوميَّة» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بـ«ابن آجُرُّوم» المتوفّىٰ سنة ٧٢٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلىٰ شرح تحليليّ، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيراً.

وقد انبرىٰ لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جَدُّو حيث حققه علىٰ أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد عليّ ابن عبدالودود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ«أ» و «ب» و «ج».

وهـٰذه النسخ كلها مجهولة التـاريـخ ، وهي في الجملة كـتبت بالخط الموريتانيّ ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد عليّ بن عبدالودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلىٰ التعليق علىٰ بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق علىٰ البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كـما قال شيخنا : لا يدخـل بحر الرَّجَـز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذٰلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريـح بتسمية هـٰذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التـعليـق علىٰ ما أصلحه تـلميذه شيخنا محـمـد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختامًا أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدُّو علىٰ ما بذله من جهد في تحقيق هٰذا المتن المبارك ، داعيًا الله له بالمزيد من التوفيق إلىٰ العناية بتحقيـق متون أخرىٰ .

والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكـريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل علىٰ إسهامه في طباعة هـٰذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعًا ، سائلاً الله جـل وعـلا أن يجـعل هـٰذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالىٰ أن يحفظ هـٰذه البلاد وبلاد المسلمين من كـل سوء ، وأن يوفق الولاة و الرعية إلىٰ كل خيـر .

وقبل أن أنهي كتابة هـٰذا التـقديم ، أسأل الله تعالىٰ أن يتـقبل هـٰذا العمل

وأن يتجاوز عما فيه من خلل وخَطَل، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده وماكــان من خلل وخطأ فهو منا ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بـريئان وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ خيـر خلقه ، وعلىٰ آله وصحبه .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه :

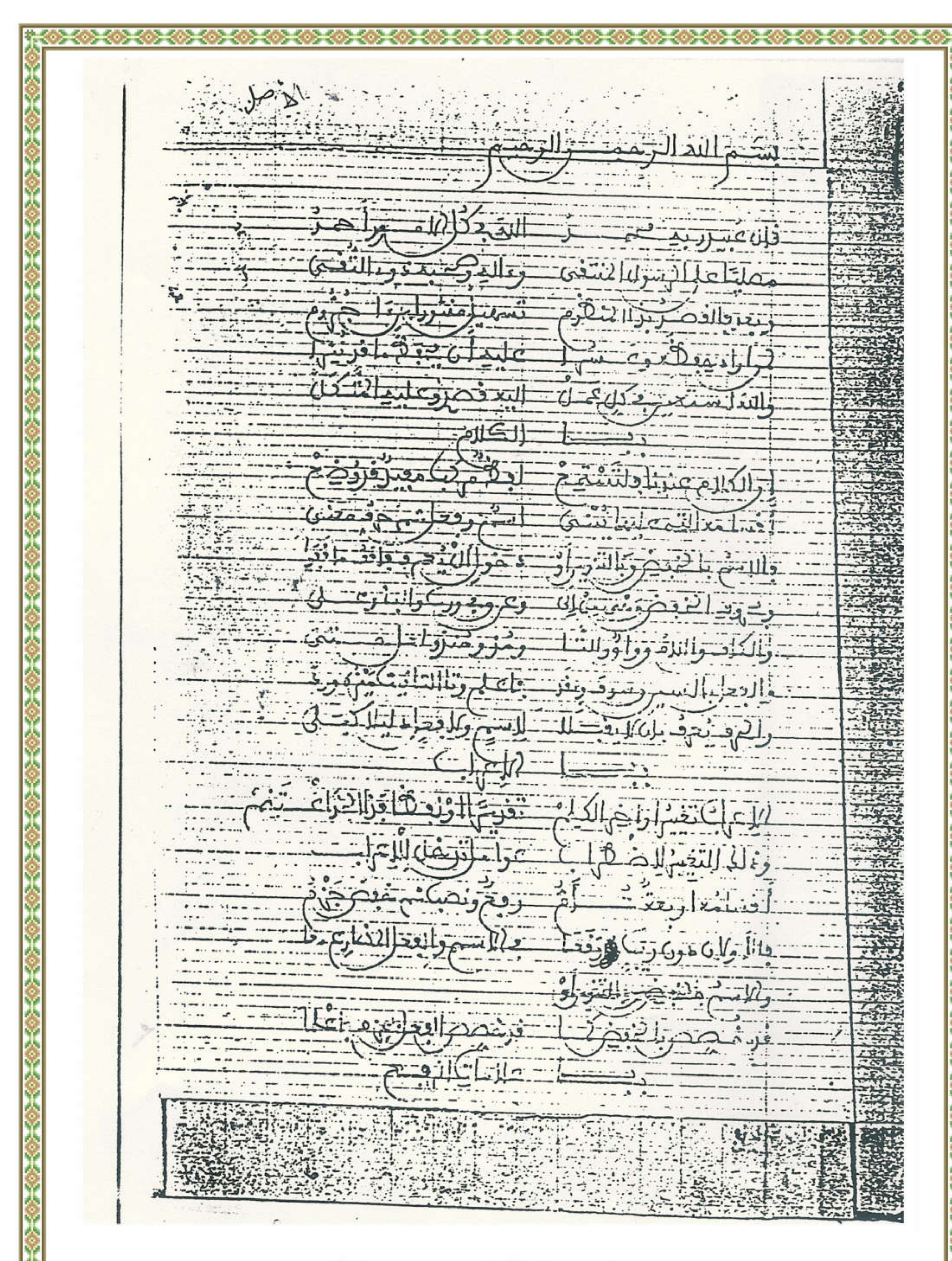
عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِيّ المَذْحِجِيّ

سحر يوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَـمَاذِجُ مِنْ صُوَرِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيَّـةِ



الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد ربه محمد … الله في كل الأمور أحمد
مصليا على الرسول المنتقى … وآله وصحبه ذوي التقى
وبعد فالقصد بذا المنظوم … تسهيل منثور ابن آجروم
لمن أراد حفظه وعسرا … عليه أن يحفظ ما قد نثرا
والله أستعين في كل عمل … إليه قصدي وعليه أتكل

باب الكلام

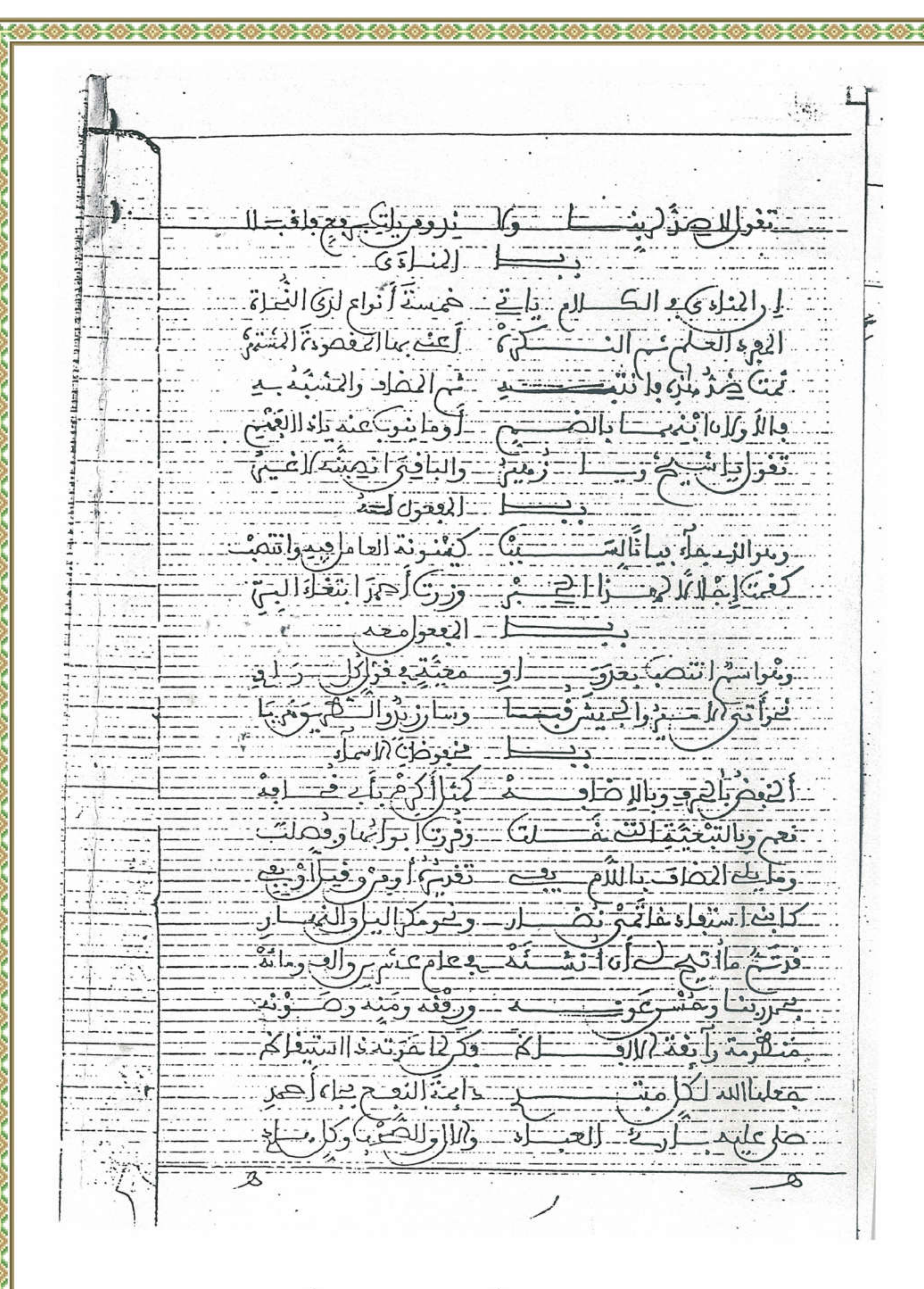
إن الكلام عندنا فلتستمع … لفظ مركب مفيد قد وضع
أقسامه التي عليها يبنى … اسم وفعل ثم حرف معنى
فالاسم بالخفض وبالتنوين أو … دخول أل يعرف فاقف ما قفوا
وبحروف الخفض وهي من إلى … وعن وفي ورب والباء على
والكاف واللام وواو والتا … ومذ ومنذ ولعل حتى
والفعل بالسين وسوف وبقد … فاعلم وتا التأنيث منه قد ورد
والحرف يعرف بأن لا يقبلا … لاسم ولا فعل دليلا كبلى

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم … تقديرا او لفظا فذا الحد اغتنم
وذلك التغيير لاضطراب … عوامل تدخل للإعراب
أقسامه أربعة تؤم … رفع ونصب ثم خفض جزم
فالأولان دون ريب وقعا … في الاسم والفعل المضارع معا
والاسم قد خصص بالجر كما … قد خصص الفعل بجزم فاعلما

باب علامات الرفع

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل



تقول للأصل بينا ولا … نروم ريات بهج وإقبال

باب المنادى

إن المنادى في الكلام يأتي … خمسة أنواع لدى النحاة

المفرد العلم ثم النكرة … أعني بها المقصودة المشتهرة

ثمت ضد منه بالتنكير … ثم المضاف والمشبه به

فالأولان ابنهما بالضم … أو ما ينوب عنه يا ذا الفهم

تقول يا شيخ ويا زميم … والباقي انصبه لا غير

باب المفعول له

وهو الذي جاء بيانا للسبب … كينونة العامل فيه وانتصب

كقمت إجلالا لهذا الحبر … وزرت أحمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

وهو اسم انتصب بعد واو … معية فذا كل راو

نحو أتى الأمير والجيش فسما … وسار زيد والشط يوما

باب مخفوضات الأسماء

اخفض بالحرف وبالإضافة … كمثل أكرم بأب فخامة

نعم وبالتبعية التي نقلت … وقررت أبوابها وفصلت

وما يلي المضاف باللام يفي … تقديره أو من وفي أو بفي

كابن استواء ففاتحي نضار … ونحو مكر الليل والنهار

فتمت ما أتيح لي أن أنشئه … في عام عشرين وألف ومائه

بحمد ربنا وحسن عونه … ورفقه ومنه وصونه

منظومة رائقة الألفاظ … وكلها مقربة للحفاظ

جعلها الله لكل مبتدي … دائمة النفع بجاه أحمد

صلى عليه بارئ العباد … والآل والصحب وكل هادي

هـ   هـ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

اللهم صل على النبي الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه متكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف واقف ما قفوا

يقول الجكني الحسني له ... راجي الإله [illegible]

[illegible] ... وقسمه الثاني [illegible]

[illegible] الأول [illegible] ... من جهة [illegible]

[illegible] ... والضمير المنفصل [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] والواو [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

والكاف واللام وواو [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((أ)) ويظهر عليها طرة الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

كل شيء استعلاه حاكيه بكائن ونحوهم كالليل والنهار

فمن شئ ما أتيح أن أنشئه في علم [illegible] والوزن ماله

محمد رشيد وحسني عنه [illegible] وروحه ومنه وصوته

منظومة رائقة للعالم فيكن بما حوته في الشجرات

جعلها الله لكل ميسرة من [illegible] بجاه أحمد

صلى عليه ربنا وسلم وآله وصحبه وكرما

انتهى على يد كاتبه ~~[illegible]~~

أبو الأكرم بن [illegible] محمد

دماحيه أبو الأكرم [illegible] الكاتب

في أنوار الشوك أو في السعودية

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد
مصليا على الرسول المصطفى ... وآله وصحبه ذوي الوفا
وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم
لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا
والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع
أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى
فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا
وبحروف الجر وهي من إلى ... وعن وفي ورب والباء وعلى
والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى
والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميزه وقد
والحرف يعرف بأن لا يقبلا ... لاسم ولا فعل دليلا كبلى

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم
وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب
أقسامه أربعة تؤم ... رفع ونصب وكذا وجزم
فالأولان دون ريب وقعا ... في الاسم والفعل المضارع معا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بجزم فاعلما

علامات الإعراب

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((ب))

8

باب لا

انصب بلا المنكر متصلا / من غير تنوين إذا أتى لا

تقول لا إيمان لمن لا أدب / ومثله لا ريب في الكتاب

ويجب التكرار والإهمال / للا إذا ما وقع انفصال .....

تقول في الدار لا والبكر / شيء ولا نخل إذا ما استغني

وجاز إن تكررت متصله / إعمالها وأن تكون مهمله

تقول لا فتى بنا ولا / ترى من يأتي بي مع ذا قبلا

باب المنادى

إن المنادى في الكلام يا فتى / خمسة أنواع لدى النحاة

المفرد العلم ثم النكرة / أعني بها المقصودة المشتهرة

ثمت منكورة بلا تنبه / ثم المضاف والمشبه به

فالأولان ابنهما بالضم / أو ما ينوب عنه يا ذا الفهم

تقول يا شيخ ويا زيدون / والباقي انصبنه لا تعيي

باب المفعول له

ومع الرجاء بيان السبب / كينونة الفعل ونصبه وجب

كقم إجلالا لهذا الحبر / وزرت أحمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

وسم اسما انتصب بعد واو / معية في قول كل راو

نحو أتى الأمير والجيش فلا / وسار زيد والطريق هي بلا

باب مخفوضات الأسماء

الخفض بالحرف وبالإضافة / كمثل الحمد لله فخذ به

نعم وبالتبعية التي خلت / وقد رأت أبوابها وفصلت

وما يلي المضاف بالذي يجي / تقريبه بميم وقيل أو بعلى

جعلها الله لكل مبتدئ ذريعة النفع بجاه أحمد عليه أفضل الصلاة

وعلى آله وصحبه أولي الألباب والسلام 1981 م

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((ب))

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ ۞ اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى ۞ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ ۞ تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ۞ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَاللهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ۞ إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

(بَابُ الْكَلَامِ)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ۞ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى ۞ اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ۞ دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

وَبِحُرُوفِ الْجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى ۞ وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ عَلَى

وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَوَاوٌ وَالتَّا ۞ وَمُذْ وَمُنْذُ وَلَعَلَّ حَتَّى

وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ وَسَوْفَ وَبِقَدْ ۞ فَاعْلَمْ وَتَا التَّأْنِيثِ مَيِّزْ وَرَدْ

وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَنْ لَا يَقْبَلَا ۞ لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَبَلَى

(بَابُ الْإِعْرَابِ)

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ ۞ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ الْتَزِمْ

وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ ۞ عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((ج))

(١٩)

ألحفص بالحي وعزيز الطاقة كمثل أكرم بلاد فحامة

نعم وبالشيعة التي خلت
وفرقت أبوابها ووصلت

وما يلي المقاوية اللاوية تفرق بهم وفيها أوفى

كلف به اشتغال خادم نظام وتحوم في الليل والنهار

فتم ما اختير أن أنشره في عام عشرين وألف ومائة

نحمد ربنا وحسن عونه
ورفده ومنه وصونه

منظومة رائقة الألفاظ فكن لها حوزة استحفاظ

جعلنا الله لكل متقين في أمة المصطفى بجاه أحمد

صلى عليه ربنا وسلما وآله وصحبه وكرما

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((ج))

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّةِ

مُحَقَّقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ ، عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَّهْ الْقَلَّاوِيُّ الشِّنقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّىٰ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِيَ عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةَ ابْنِ آجُرُّومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِۦ مُحَمَّدُ ... اَللَّهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَىٰ ... وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ ذَوِي التُّقَىٰ

وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُۥ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَن يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَاللَّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي[1] وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ[2]

إِنَّ الْكَلَامَ عِندَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ

فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنوِينِ أَوْ ... دُخُولِ ((أَلْ)) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ[3] وَهْيَ مِنْ ، إِلَىٰ ... وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَا ، وَعَلَىٰ

وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّا ... وَمُذْ ، وَمُنذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّىٰ

وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّأْنِيثِ ، مَيْزُهُۥ وَرَدْ

وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ ((بَلَىٰ))

---

(١) في (أ) : (قَصْدِ) . بدون ياء .

(٢) سقط هـٰذا العنوان من (أ) .

(٣) في (أ) و (ب) و (ج) : (الْجَرّ) .

بَابُ الْإِعْـرَابِ

اَلْإِعْرَابُ تَـغْيِيرُ أَوَاخِـرِ الْـكَلِمْ تَـقْدِيـرًا اَوْ لَـفْظاً فَذَا الْحدَّ اغْتَنِمْ
وَذَلِكَ التَّـغْـيِيرُ لِاضْـطِرَابِ عَـوَامِـلٍ تَـدْخُـلُ لِلْإِعْرَابِ
أَقْـسَامُـهُ : أَرْبَـعَـةٌ تُـؤَمُّ رَفْـعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُـمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ
فَـالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـبٍ وَقَـعَـا فِي الاِسْمِ وَالْـفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَـعَـا
وَالِاسْمُ[1] قَدْ خُصِّصَ بِالْـخَفْضِ[2] كَمَا قَـدْ خُصِّصَ الْفِعْـلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ[3] عَلَامَاتِ الـرَّفْـعِ[4]

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِـفٌ ، وَالـنُّـونُ عَلَامَـةُ الرَّفْـعِ بِـهَا تَـكُـونُ
فَارْفَـعْ بِضَمٍّ مُـفْرَدَ الْأَسْمَاءِ كَـجَاءَ زَيْـدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ
وَارْفَـعْ بِـهِ الْـجَمْعَ الْـمُكَسَّرَ وَمَا جُـمِـعَ مِن مُّـؤَنَّـثٍ فَـسَلِمَا
كَذَا الْـمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَـتَّـصِلْ شَيْءٌ بِهِ كَـيَهْتَدِي وَكَـيَـصِلْ
وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْسَةً أَخُوكَـا أَبُـوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَـا
وَهَـكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ وَرَفْـعُ مَـا ثَنَّيْـتَـهُ بِالْأَلِفِ
وَارْفَـعْ بِـنُونٍ يَـفْـعَلَانِ ، يَـفْعَلُو......نَ ، تَـفْـعَلَانِ ، تَـفْعَلُونَ ، يَافُـلُ[5]

---

(١) في (أ) و (ب) : (فَالِاسْمُ) .
(٢) في (ب) و (ج) : (بِالْجَرِّ) .
(٣) سقط من (ب) لفظ : (بَابُ) .
(٤) في (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .
(٥) يافُلُ : من الكلمات التي تلازم النداء ، أصلها « يا فلان » ، والبيت فيه إدماج أو تداخل .

وَتَـفْعَلِـينَ ، وَفِي الاِسْتِعْمَالِ   تُـعْرَفُ ذِي بِـخَمْسَةِ الْأَفْـعَالِ[1]

بَابُ[2] عَلامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ[3] النَّصْبِ لَـهَا كُنْ مُحْصِيَا   اَلْـفَتْـحُ[4] ، وَالْأَلِفَ ، وَالْكَسْرَ ، وَيَا
وَحَـذْفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْـحُ بِهِ   عَلَامَـةٌ يَـا ذَا النُّـهَىٰ لِنَصْبِهِ
مُكَسَّرُ الْـجُمُوعِ ، ثُـمَّ الْـمُفْرَدُ   ثُـمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي كَـتَسْعَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَهَا الْـتَزِمْ   وَانصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِـمْ
وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْـجَمْـعَ وَالْـمُثَـنَّىٰ   نَصْبُـهُمَا بِالْـيَاءِ حَـيْثُ عَنَّا
وَخَـمْسَةُ الْأَفْعَالِ[5] نَـصْبُـهَا ثَـبَتْ   بِحَذْفِ نُـونِـهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ[6] عَلَامَاتِ الْـخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْـخَفْضِ الَّـتِي بِـهَا يَـفِي   كَسْرٌ ، وَيَـاءٌ ، ثُـمَّ فَـتْحٌ ، فَاعْرِفِ[7]
فَـالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِيْ   وَجَمْعِ تَكْسِيـرٍ إِذَا مَا انصَرَفَا
وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الْـمَبْـنَىٰ   وَاخْفِضْ بِـيَاءٍ يَا أَخِي الْـمُثَـنَّىٰ

---

(١) في الأصل :
وَارْفَـعْ بِنُونٍ يَـفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونْ   وَتَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَلِينَ ، تَـفعَلُونْ
وفيه تذييل ، وهو لايدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترىٰ .
(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .
(٣) في (ج) : (علامةُ) بالرفع .
(٤) في (ج) و (ب) : (الفتحُ) وماتلاه بالرفع .
(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضُبط في (ج) برفع اللفظين .
(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَاقْـتَـفِـي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ[1] بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنصَرِفْ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ[2]

إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ وَالْحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَىٰ صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَىٰ

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِرُهُ، وَالْخَمْسَةَ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ[3]

وَهْيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا وَفِعْلُ أَمْرٍ، وَمُضَارِعٌ تَلَا[4]

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ أَبَدَا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَىٰ

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَىٰ زَوَائِدِ «أَنَيْتُ» فَادْرِهِ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِن نَّاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ[5]

وَنَصْبُهُ بِأَنْ، وَلَنْ، إِذًا، وَكَيْ وَلَامِ كَيْ، لَامِ الْجُحُودِ يَا أُخَيّْ

كَذَاكَ حَتَّىٰ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا وَالْوَاوِ، ثُمَّ أَوْ، رُزِقْتَ اللُّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ[6]

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدتَّ الْجَزْمَا بِلَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، أَلَمَّا

---

(١) في (ب) و (ج) : (وَاجْرُرْ) .

(٢) في (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُون) ، وفي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وسقط لفظ (بَابُ) .

(٣) سقط هـٰذا العنوان من (أ) ، وفي (ب) : (باب تعريف الأفعال) .

(٤) في (أ) : (عَلَا) .

(٥) و (٦) الزيادتان من (أ) وهما غير واضحتين في الأصل، و ساقطتان من (ب) و (ج) .

وَلَامِ الْأَمْرِ ، وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا ... فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِلْتَ الْأَمَلَا

وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنَّىٰ ، مَهْمَا ... أَيٍّ[1] ، مَتَىٰ ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا

وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

اَلْفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفُرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[2]

إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا ... مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلَا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا ... قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا[3] قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ ... يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا[4] أَيْضًا[5] ثَبَتْ ... كَأُكْرِمَتْ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضُرِبَتْ

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِمْ ... لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَالْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَىٰ

---

(١) في (أ) : (أيّاً) .

(٢) في (أ) و (ج) : (باب النائب) ، وفي (ب) : (النائب عن الفاعل) .

(٣) في (أ) : (أما) .

(٤) في (ب) : (أو مضمراً) .

(٥) في (أ) : وظاهراً أيضاً ومضمراً .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ[1] الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
إِلَيْهِ وَارْتِفَاعَهُ الْزَمْ أَبَدَا

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ
فَأَوَّلٌ نَحْوُ سَعِيدٌ مُّهْتَدِي

وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورُ
نَحْوُ الْعُقُوبَةُ لِمَن يَجُورُ

وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِندَ أَهْلِنَا
وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا

زَيْدٌ أَتَىٰ ، وَالْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[2]

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ
بِهَـٰذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُّعْتَبَرْ

كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَىٰ ، أَصْبَحَا
أَمْسَىٰ[3] ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا

مَا زَالَ ، مَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، مَا
دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا
زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنَّ
لَـٰكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنَّ

تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَّعَالِمُ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ

أَكِّدْ بِإِنَّ ، أَنَّ ، شَبِّهْ بِكَأَنَّ
لَـٰكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنّ

وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِندَهُمْ حَصَلْ
وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلّ

---

(١) في (أ) و (ب) : (الِاسمُ) بدون همز .

(٢) في (أ) : (بَابُ) فقط .

(٣) في (ب) و (ج) : (كَانَ ، وَأَمسىٰ ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَىٰ ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا[1]

اِنصِبّ[2] بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا وَهْيَ : ظَنَنتُ ، وَجَدَا

رَأَىٰ ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا

تَقُولُ : قَدْ ظَنَنتُ زَيْدًا صَادِقَا فِي قَوْلِهِۦ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

بَابُ النَّعْتِ

اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْبَابِ يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنكِيرِ كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[3]

اِعْلَمْ[4] هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا عِندَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الِاسْمُ الْعَلَمُ وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَدِ هَـٰذِي الْأَرْبَعَهْ أُضِيفَ فَافْقَهِ[5] الْمِثَالَ وَاتْبَعَهْ

نَحْوُ أَنَا ، وَهِندُ ، وَالْغُلَامُ وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْعَامُ[6]

وَإِن تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنسِهِ وَلَمْ يُعَيِّن وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ[7]

(١) في (أ) و (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) في (أ) : (وانصب) .

(٣) في (ب) : (النَّكِرةُ وَالْمَعْرِفَة) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) في (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) في (ج) : (فَافْهَم) .

(٦) في (ب) : (وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ) ، وزاد في (ج) بعدها : (بَابُ النَّكِرَة) .

(٧) في (أ) و (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهْوَ الْمُنَكَّرُ ، وَمَهْمَا تُرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ[1]

هَـٰذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ
الْوَاوُ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ لَـٰكِنْ ، وَحَتَّىٰ ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَنَلْ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِن ثَمَدْ[2]
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ[3] سَدَدْ وَمَن يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا وَهَـٰذِهِۦ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَىٰ
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْمَعُ وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا فَاحْفَظْ مِثَالاً حَسَنًا مُّبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ اُبْدِلَ مِن اسْمٍ يُنْحَلُ إِعْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِن تُرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي[4] تَسْتَفِدْ

(١) في (ب) و (ج) : تَأَخُّر بَابِ الْعَطْفِ عَن بَابِ التَّوْكِيد . (٢) الثَّمَد : الماء القليل .
(٣) في (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِرٍ) .
(٤) في (أ) : (لِقَوْلٍ) .

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا   زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ   يَأْكُل رَّغِيفًا نِّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ(١)
بَدَلُ الِاشْتِمَالِ(٢) نَحْوُ رَاقَنِي   مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ(٣) فَشَاقَنِي
وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ   زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ   فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا   وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا   فَأَوَّلٌ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا ١٠٠
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنفَصِلْ   كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَىٰ   تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانتِصَابُهُ بَدَا
وَهْوَ لَدَىٰ كُلِّ فَتًى نَّحْوِيِّ   مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ   كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا   وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

اَلظَّرْفُ مَنصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِي   وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا(٤) يَفِي

---

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده .   (٢) في (أ) : (وَبَدَلُ اشْتِمالٍ) .
(٣) المراد بـ «محمد» ـ كما ذكر بعض الشراح ـ هو نبينا محمد ﷺ، وجماله هنا لا يقتصر علىٰ جمال خلقته فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .
(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَاناً أَوْ مَكَانِيًا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمانِيًا مَكَانِيًا) .

أَمَّا الـزَّمَانِيُّ فَـنَحْـوُ مَا تَـرَىٰ اَلْـيَـوْمَ ، وَاللَّـيْـلَـةَ ، ثُـمَّ سَحَرَا
وَغُدْوَةً ، وَبُـكْـرَةً ، ثُـمَّ غَدَا حِـينـًا ، وَوَقْـتًا ، أَبَـدًا ، وَأَمَـدَا
وَعَتْـمَـةً[1] ، مَـسَـاءً ، اَوْ صَبَاحَا فَاسْـتَعْمِلِ الْفِكْـرَ تَنَلْ نَجَاحَا
ثُـمَّ[2] الْمَكَانِيُّ مِثَالَهُ اذْكُـرَا أَمَـامَ ، قُـدَّامَ ، وَخَـلْفَ ، وَوَرَا
وَفَـوْقَ ، تَحْتَ ، عِنْدَ ، مَعْ ، إِزَاءَا تِـلْقَـاءَ ، ثَـمَّ ، وَهُـنَا ، حِـذَاءَا

بَـابُ الْـحَالِ

اَلْـحَالُ لِلْهَيْئَاتِ ، أَيْ : لِمَا انْبَهَمْ مِـنْـهَا مُـفَـسِّرٌ ، وَنَصْبُـهُ انْـحَتَمْ
كَـجَاءَ زَيْـدٌ ضَاحِكًا مُبْتَـهِجَا وَبَـاعَ بَـكْـرٌ الْـحِصَانَ مُسْرَجَا
وَإِنَّنِي لَـقِيتُ عَـمْرًا رَائِـدَا فَـعِ الْـمِثَالَ وَافْـهَـمِ[3] الْـمَقَاصِدَا
وَكَـوْنُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ وَفَـضْلَـةً يَـجِـبُ بِاتِّـضَـاحِ
وَلَا يَكُـونُ غَالِـبًا ذُو الْـحَالِ إِلَّا مُعَـرَّفًـا فِي الِاسْتِـعْمَـالِ

بَـابُ الـتَّـمْـيِـيزِ

اِسْـمٌ مُبَيِّنٌ[4] لِـمَـا قَـدِ انْـبَهَـمْ مِنَ الـذَّوَاتِ بِاسْـمِ تَـمْـيِيزٍ وُسِـمْ
فَانصِبْ وَقُلْ: قَد طَّابَ زَيْدٌ نَّـفْسَا وَلِي عَلَـيْـهِ أَرْبَـعُـونَ فَـلْسَا
وَخَـالِـدٌ أَكْـرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَـا وَكَـوْنُـهُ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَـبَـا

---

(١) في (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) في (أ) و (ب) : (أَمَّا) ، وفي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِـيُّ) .
(٣) في (أ) ، و (ب) و (ج) : (وَاعْرِفِ) .
(٤) في الأصل: (مُمَيِّـزٌ) ، وفي (ب) : (مُـفَـسِّـرٌ) ، والمثبت من (أ) ، و (ج) وهو أولىٰ .

بَـابُ الِاسْتِثْـنَـاءِ

إِلَّا ، وَغَيْـرَ ، وَسِوىً ، سُوىً ، سَوَا   خَلَا ، عَدَا ، وَحَاشَ[١] ، الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ ٢٠

إِذَا الْـكَلَامُ تَـمَّ وَهْوَ مُوجَـبُ   فَـمَا أَتَىٰ مِنْ بَـعْـدِ إِلَّا يُـنـصَبُ

تَـقُولُ : قَامَ الْـقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا   وَقَـدْ أَتَـانِي الـنَّـاسُ إِلَّا بَكْـرَا

وَإِنْ بِـنَـفْـيٍ وَتَـمَـامٍ حَـلِـيَـا   فَأَبْـدِلَ اَوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

كَـلَمْ يَـقُمْ أَحَـدُ اِلَّا صَالِحُ[٢]   أَوْ صَالِـحًا فَـهْوَ لِـذَيْنِ صَالِحُ[٣]

أَوْ كَـانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْـهُ عَلَىٰ   حَسَبِ مَا يُـوجِبُ فِـيهِ الْـعَمَـلَا[٤]

كَـمَا هَـدَىٰ إِلَّا مُـحَـمَّدٌ ، وَمَا   عَبَدتُّ إِلَّا اللَّهَ فَـاطِرَ الـسَّـمَـا

وَهَـلْ يَلُوذُ الْـعَـبْـدُ يَوْمَ الْـحَشْرِ   إِلَّا بِـأَحْـمَـدَ الـشَّفِـيعِ[٥] الْـبَرِّ

وَحُكْمُ مَا اسْتَـثْـنَتْهُ غَيْـرُ وَسِوَىٰ[٦]   سُوىً سَـوَاءُ اَن يُـجَـرَّ لَا سِـوَىٰ[٧]

وَانصِبْ وَجُـرَّ[٨] مَا بِحَاشَ[٩] ، وَعَدَا   خَـلَا ، قَـدِ اسْتَثْـنَيْتَـهُ مُعْتَـقِدَا

---

(١) و (٩) حاش : لغة في «حاشىٰ» كما قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» طبعة أم القرىٰ (٢/٧٢٤) : « وحَاشَ وحَشَا لغتان في حَاشَىٰ » .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريع الأربعة جناس تام .

(٤) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلَا) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فيهِ عَمَلَا) .

والمعنىٰ : علىٰ حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شفيع) وفيه تلميح إلىٰ حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَانصِبْ أوِ اجْـرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانصِبْ أَوِ اجْـرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ   وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَىٰ[1] جَعْفَرَا   أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»[2]

إِنصِب بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا   مِنْ غَيْرِ[3] تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدتَّ لَا
تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ   وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ   لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انفِصَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ[4]   شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي
وَجَازَ إِن تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ   إِعْمَالُهَا وَأَن تَكُونَ مُهْمَلَهْ
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا   نِدَّ، وَمَن يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَىٰ

إِنَّ الْمُنَادَىٰ فِي الْكَلَامِ يَاتِي   خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَىٰ النُّحَاةِ
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ النَّكِرَهْ   أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ
ثُمَّتَ ضِدُّ هَٰذِهِ فَانتَبِهِ   ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ   أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ   وَالْبَاقِيَ انصِبَنَّهُ لَا غَيْرُ

---

(١) بعضهم يرسم «حاشىٰ» بالألف الممدودة «حاشا».

(٢) من هنا إلىٰ آخر الكتاب ساقط من (أ).

(٣) في الأصل: (بِغَيْرِ)، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب): (الْبَكْرِي)، وفي (ج): (عَمْرٍو).

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ[1]

وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبْ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانتَصَبْ[2]

كَقُمْتُ إِجْلَالاً لِّهَـٰذَا الْحِبْرِ[3] وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهْوَ اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي

نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[4]

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ[5] وَبِالْإِضَافَهْ كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبِي قُحَافَهْ

نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ[6] الَّتِي خَلَتْ وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ أَوْ مِنْ[7] وَقِيلَ أَوْ بِفِي

كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمَيْ نُضَارِ وَنَحْوُ ﴿ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾[8]

١٥٠

---

(١) سقط من (ج) هـٰذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَـةُ الْفِعْلِ وَنَصْبُهُ وَجَبْ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ ـ حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « الـبِرّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في « التَّبَعية » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَد تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ
بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْقِهِ(١) وَمَنِّهِ وَصَوْنِهِ(٢)
مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الأَلْفَاظِ فَكُن لِّمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِيقَاظِ(٣)
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ(٤) أَحْمَدِ
صَلَّىٰ عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِي(٥)

---

(١) في (ج) : (ورِفْدِهِ) .

(٢) هـٰذا البيت ومابعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْفَاظِ) .

(٤) في الأصل ((بِجَاهِ)) فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترىٰ ، لما في هـٰذه المسألة من الاختلاف ولم يُعْرف عن السلف التصريح بهـٰذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلىٰ الله تعالىٰ .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَلْمُحْتَوَىٰ